

دروس في السيرة النبوية (عمرة القضاء) للشيخ: أ.د. يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة لا
زلنا في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
احداث السنة السابعة. احداث السنة السابعة. وذكرنا شيئا من هذه الاحداث وتوقف بنا الكلام عند القضاء. عمرة القضية او القضاء.
وهي العمرة التي قاض عليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قريشا - [00:00:19](#)
على ان يأتي من من العام القابل لما اتفق في صلح الحديبية على ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة والا يدخل مكة هذه
السنة ولا يعتمر وان يرجع الى المدينة وان يعتمر من السنة القادمة - [00:00:43](#)
جاء صلى الله عليه وسلم وخرج هو واصحابه الذين خرجوا معه السنة الماضية وهم الف واربع مئة رجل وخرجوا معه الى مكة
معتمرين فلما وصلوا ذو الحليفة وهو ميقات ال المدينة - [00:01:05](#)
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ولبس احرامه ولبي قال لبيك عمرة ثم رحل وتوجه الى مكة ومعه ستون من الابل هديا بعمرته لما
وصل وصل مكة دخلها دخل مكة - [00:01:27](#)
لو دخل المسجد الحرام من باب بني شيبه وهو ما يسمى الان بباب السلام. فدخل واستلم الحجر الاسود بمحجنه وطاف بالبيت ثم
توجه الى مقام ابراهيم وصلى فيه ركعتين. ثم سعى هو واصحابه بين الصفا والمروة - [00:01:55](#)
لما قدم وعلمت قريش بقدمه خرج رجال قريش من مكة ولم يقابل النبي صلى الله عليه وسلم وانما واجهه الصبيان والنساء في
بيوتهم. فاذنت له قريش ان يبقى في مكة ثلاثة - [00:02:21](#)
ايام ادى عمرته لما ادى العمرة مكث في مكة هو واصحابه ثلاثة ايام وبعدها خرج متوجها الى المدينة وفي مكان يقال له سرف
سرف مكان في الطريق الى المدينة هو قريب من مكة جدا يمكن حوالي اثنعشر كيلو. والان هو حي من احياء - [00:02:41](#)
حي من احياء مكة يسمى بحي النوارية وهو هذا المكان مكان سلف. النبي صلى الله عليه وسلم نزل فيه. وكان هناك خباء. لميمونة
بنت الحارث فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)
ميمونة بنت الحارث وهذه ميمونة. اختها لبابة ذبابة هذه زوجة العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ام الفضل وام عبدالله
ابن عباس كأن ميمونة رغبت ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلقت طلقت مرتين فرغبت ان - [00:03:36](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة فذكرت ذلك لاختها ام الفضل فذكرت ام الفضل لزوجها العباس عم النبي صلى الله
عليه وسلم. والعباس حتى الان ما خرج مسلما. قيل انه كان مسلما مخفيا اسلامه. وقيل انه لم - [00:04:04](#)
ندخل في الاسلام. لان العباس ابن عبد المطلب ما اسلم الا عام الفتح. عام الفتح. اسلم وخرج الى المدينة وقابل النبي صلى الله عليه
وسلم في الطريق والنبي صلى الله عليه وسلم متوجها لفتح مكة. هذا اسلام العباس - [00:04:24](#)
والعباس اشار على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ميمونة بنت الحارث فلما وصل هذا المكان شرف تزوج بميمونة فاصبحت
ميمونة احدى امهات المؤمنين فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بها الى المدينة - [00:04:43](#)
استقرت في المدينة رضي الله عنه وارضاهها. وكانت مشهورة بكثرة العبادة والطاعة والتقوى. هذه هي اخر زوجة النبي صلى الله عليه

وسلم. اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هي ميمونة. اول ما تزوج النبي خديجة - [00:05:01](#)

خديجة ثم سودة فلما ماتت خديجة رضي الله عنها وارضاهها تزوج سودة بنت زمعة وهي مطلقة مطلقة تتزوج بها قبل الهجرة. ثم هاجرت معه. فلما استقر في المدينة بعد الهجرة تزوج بعائشة رضي الله عنها - [00:05:21](#)

ثم بحفصة بعد السنة الثانية بعد غزوة بدر وكانت حفصة مطلقة مات عنها زوجها ارملة ثم تزوج بزینب بنت خزيمة في رمضان ولم تمكث معه الا اشهر وتوفيت. ثم بعد ذلك تزوج بام سلمة - [00:05:41](#)

في شوال من الساعة الثالثة بعد غزوة احد تزوج ابن سلمة في السنة الثالثة او الرابعة ثم بعد ذلك تزوج بزینب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها. ثم بعد زينب تزوج بجويرية بنت الحارث. ثم تزوج - [00:06:06](#)

وجويرية وزینب لها سبب زواج. وجويرية ايضا لها سبب. ولانها من بني المصطلق ايضا تزوج رضي الله تزوج صلى الله عليه بعد بعد جويرية تزوج بعد زينب وجويرية تزوج رضي الله عنه قبل ميمونة بصفية - [00:06:29](#)

صفية بنت حبي بن اخطب اليهودية. تزوجها في خيبر عام خيبر. ثم عام السابع عمرة القضاء تزوج ابن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وارضاهها. وزواج النبي صلى الله عليه وسلم كله - [00:06:59](#)

لاسباب ولم يتزوج رغبة رغبة في كثرة النساء. وانما نعم ام حبيبيتي يأتي الكلام عنها. فتزوج تزوج كل زواجه له اسباب له اسباب لم يتزوج رغبة في النساء. ولذلك لم يتزوج رضي الله عنه وارضاه - [00:07:19](#)

امراً بكرى الا عائشة رضي الله عنها وارضاهها. بعد زواجه بميمونة رجع الى المدينة صلى الله وسلم واستقر بها. فتوفيت ابنته زينب. زينب وهي اكبر بناته. وكانت مع ابي العاص - [00:07:45](#)

من الربيع اه توفيت في السنة السابعة. السنة السابعة او الثامنة في بداية الثامنة. لما رجع في اوائل امنة توفيت ابنته زينب وحزن عليها حزنا شديدا. ثم بعد ذلك في هذه السنة في شهر - [00:08:05](#)

السفر في بداية السنة السابعة جاء خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان ابن طلحة. وكانوا من من كبار مكة. ولهم مكانة في مكة. فجاؤوا مسلمين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة واعلنوا اسلامهم. ففرح النبي صلى الله عليه وسلم فرحا شديدا بهم - [00:08:27](#)

بعد ذلك تأتي يأتي الحديث عن غزوة مؤتة مؤتة غزوة مؤتة كانت في السنة الثامنة في جمادى الاولى هذه غزوة عظيمة جدا كانت مع الغساسنة ومع الروم وكان كانت هذه الغزوة لها لها قيمة عظيمة ولها اثر عظيم ولها فيها ايات عظيمة يأتي الحديث عنها ان شاء الله - [00:08:55](#)

في اللقاء القادم باذن الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:26](#)